Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نشيدها ثمّ نهدمها ، ثمّ نشيدها ثمّ نهدمها ، إلى أن نبلغ بها الغاية التي من أجلها وُجدنا وإليها نسعى في كلّ لحظة من وجودنا ، عن وعيٍ منّا وعن غير وعي — وأعني معرفة كلّ شيء والقدرة على كلّ شيء . ونحن مدينون بهذا التجدّد للشباب أوّلاً وآخراً .

وأنا إذ أعزو شرف التجدّد ومجده وجماله إلى الشباب دون غيره من أدوار الحياة ، فلست أقصد أن أقلّل من شأن الطفولة والصبا ، والكهولة والشيخوخة في بنيان الحياة البشرية . ولكن شأن هذه دون شأن الشباب بكثير . لأن الشباب هو المتن ، وتلك مقدماته وحواشيه وخواتيمه . هو النور وهي الظلّ . هو الدور الذي فيه تستكمل الحياة البشرية جميع معدّاتها ومقوّماتها من ذخائر جسدانيّة وروحانيّة . فاللحم والدم يزخران بالحرارة والحركة . والعقل في ثورة على كلّ مجهول . والخيال نشيط ووثاب . والقلب في عطش قتّال وجوع مضنك إلى الحبّ والعدل والحرية . والإرادة صلبة ، قحّامة . والإيمان بالنفس وقدرتها على مغالبة الصعاب قوي ، وطيد .

لعلّ أكبر عقبة في طريق الناس إلى التجدّد والتقدّم هي أنّهم يألفون على التمادي نمطاً من العيش إلى حدّ أن يعتبروه غير قابل للتغيير والتحسين . بل إلى حدّ أن يعتبروا كلّ تغيير فيه خروجاً على النظام وتصدّعاً في بنيان حياتهم ، وبالتالي